جَمْعُ التَّكْسِير

٧٩١ ـ أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَهْ ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّهْ[١]

جمع التكسير هو: ما دَلَّ على أَكْثَرَ من اثنين بتغييرٍ ظاهِرٍ، كرجُلٍ ورجَال، أو مُقَدَّر، كَفُلْكٍ، للمفرد والجمع، والضمة التي في المفرد كضمةِ قُفْل، والضمة التي في الجمع كضمة أُسْد[2]، **وهو على قسمين: جمع قلة، وجمع كثرة**، فجمع القلة يدلُّ حقيقةً على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة، وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية[٣]، ويُستعمل كل [منهما] في موضع الآخر مجازاً.

وأمثلة جمع القلة: «أفْعِلَةٌ» كأسْلِحَة، و«**أَفْعُلٌ**» كأفْلُسٍ، و«**فِعْلَةٌ**» كَفِتْيَةٍ، وَ«**أَفْعَالٌ**» كأفْرَاسٍ.

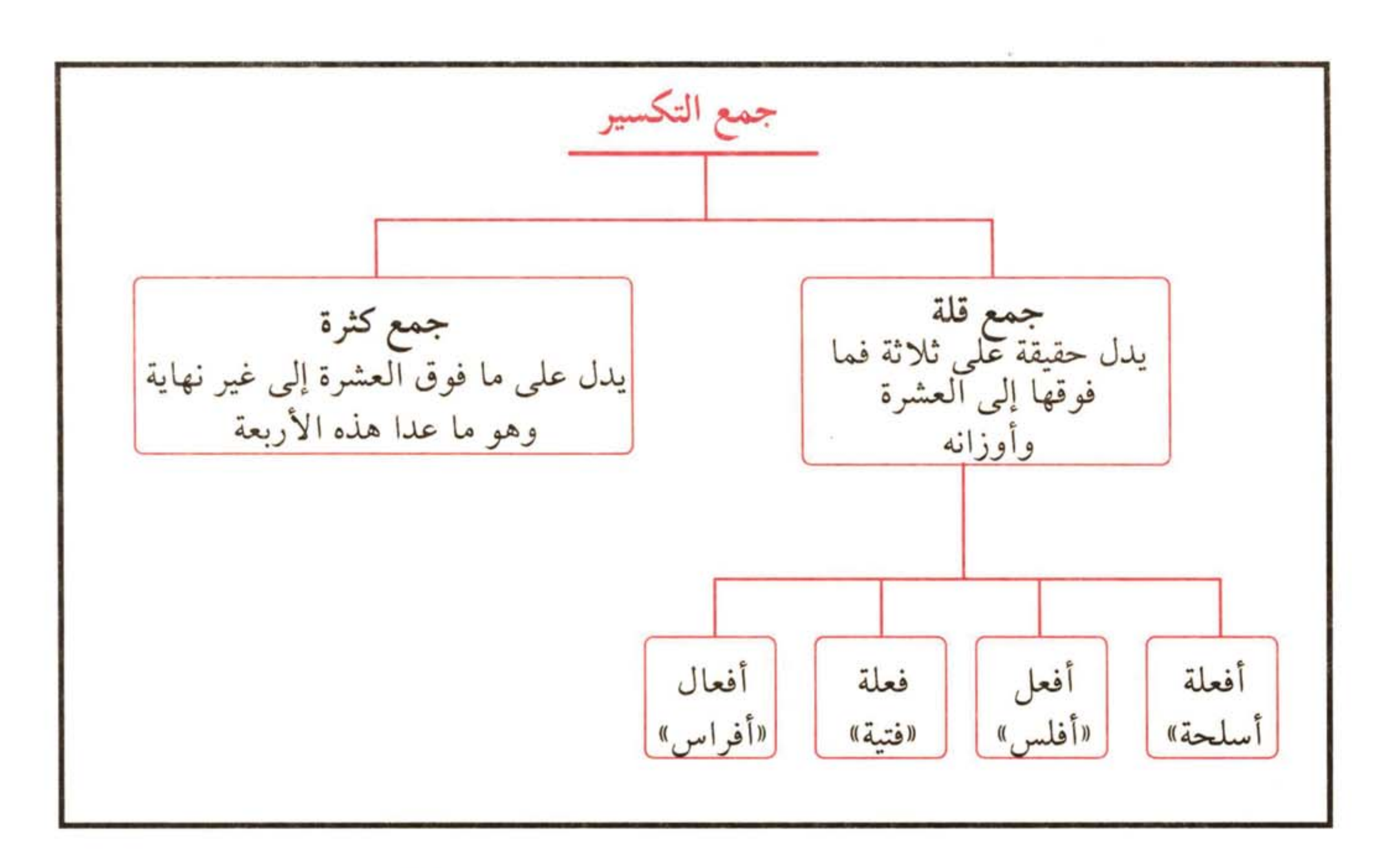
وما عدا هذه الأرْبَعَة من جموع التكسير فجموعُ كثرة.

---

(١) «أفعلة» مبتدأ «أفعل، ثم فعلة، ثمة أفعال» معطوفات على المبتدأ بعاطف مقدر في الأول وحده «جموع» خبر المبتدأ وما عطف عليه، وجموع مضاف، و«قلة» مضاف إليه.

(2) يقع التغيير في صُوَرٍ يجمعها: تغيير الشكل (حركة الحرف)، والزيادة، والنقص.
وتفصيلها: أن المثال الأول «رَجُل ورِجَال» فيه زيادةُ ألف، وتغيير حركات المفرد «رَجُل».
وأما المثال الأخير «أُسْد» فمفردُهُ «أَسَد» فالتغيير فيه في الحركات فحسب.
وقد يكون التغيير في زيادة أحرف مثل «قِنْو وقِنْوان».
وقد يكون في نقصِ أحرف مثل: «غُرْفَة وغُرَف»، وفيه تغيير حركات أيضاً، وقد يكون دون تغيير مثل «تُخَمَة وتُخَم». وأما التغيير المقدّر فهو اعتبار أن «فُلك» المفرد ـ وهو مثال الشارح ـ ضَمَّتُهُ موازاةٌ لنَحْوِ «قُفْل».
وأما إن كان «فُلْك» جمعاً، فضمّتُهُ موازاةٌ لنَحو «أُسْد».

(٣) **هذا أحد قولين**، والقول الثاني أن جمع الكثرة يدل على الثلاثة إلى ما لا نهاية، وعلى هذا يكون جمع القلة وجمع الكثرة متفقين في المبدأ؛ ولكنهما مختلفان في النهاية، ويكون الذي ينوب عن الآخر جمع القلة؛ إذ ينوب عن جمع الكثرة في الدلالة على أحد عشر فصاعدًا، أما جمع الكثرة، فدلالته حينئذ على الثلاثة إلى العشرة ليست بالنيابة عن جمع القلة، ولكن بالأصالة، ودلالته هذه حقيقة لا مجاز.



٧٩٢ ـ وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعاً يَفِي كَأَرْجُلٍ وَالعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي[1]

قد يُسْتَغْنى ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية الكثرة: كرِجْل وَأَرْجُل، وَعُنُق وَأَعْنَاق، وَفُؤَاد وأَفْئِدَة.

وقد يُستَغنى ببعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلة: كَرَجُل وَرِجَال، وَقَلْبٍ وَقُلُوب[2].

---

(١) «وبعض» مبتدأ، وبعض مضاف، و«ذي» مضاف إليه «بكثرة» جار ومجرور متعلق بقوله: يفي، الآتي «وضعاً» تمييز، أو حال بتقدير مشتق، أو منصوب على نزع الخافض «يفي» فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى بعض ذي، والجملة من الفعل المضارع الذي هو يفي وفاعله المستتر فيه في محل رفع خبر المبتدأ «كأرجل» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف «والعكس» مبتدأ «جاء» فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى العكس، والجملة من جاء وفاعله المستتر فيه في محل رفع خبر المبتدأ «كالصفي» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: وذلك كائن كالصفي.

(2) فاستعمال هذه الجُموع وأضرابها، كلٌّ في موضعِ الآخر: الكثرة موضعَ القلة، والقلة موضعَ الكثرة؛ من باب الاستعمال نيابةً؛ لأن العرب لم تَضَعْ جموعَ قلةٍ أو جموع كثرة في تلك المواضِعِ فاستُغني بالمنوب عن المنوب عنه.

٧٩٣ ـ لِفَعْلٍ اسْماً صَحَّ عَيْناً أَفْعُلُ ... وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْماً أيضاً يُجْعَلُ(١)
٧٩٤ ـ إنْ كَانَ كَالعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي ... مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ الأحْرُفِ(٢)

أَفْعُل: جمعٌ لكلِّ اسمٍ [ثلاثي] على فَعْلٍ صحيح العينِ، نحو: كَلْبٍ وأَكْلُبٍ، وظَبْيٍ وأظْبٍ، وأصْلُه: أظْبُيٌ، فقلبت الضمة كسرة لتصحَّ الياء، فصار: أَظْبِيٌ، فعومل معامَلَةَ قاضٍ(٣).

وخرج بالاسمِ الصفةُ؛ فلا يجوز [نحو]: ضَخْم وَأضْخُم، وجاء عَبْد وأعْبُد، لاستعمال هذه الصفةِ استعمالَ الأسماء، وخرج بصحيح العين المعتلُّ العين، نحو: ثَوْبٍ وَعَيْنٍ، وشذَّ عَيْنٌ وأعْيُنٌ، وثَوْبٌ وأثْوُبٌ(٤).

---

(١) «لفعل» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم «اسماً» حال من فعل المجرور باللام «صح» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى قوله: اسماً، والجملة من صح وفاعله المستتر فيه في محل نصب صفة لقوله: اسماً «عيناً» تمييز «أفعل» مبتدأ مؤخر «وللرباعي» جار ومجرور متعلق بقوله: «يجعل» الآتي مقدم عليه، وأصله مفعوله الثاني «اسماً» حال من الرباعي «أيضاً» مفعول مطلق لفعل محذوف «يجعل» فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى أفعل، ونائب الفاعل هذا هو المفعول الأول.

(٢) «إن» شرطية «كان» فعل ماض ناقص فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى الرباعي في البيت السابق «كالعناق» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان «والذراع» معطوف على العناق «في مد» جار ومجرور متعلق بكان، أو بما تعلق به خبرها، أو بما في الكاف ـ في قوله: كالعناق ـ من معنى التشبيه، أو بمحذوف حال من الضمير المستتر في كان، وقوله: «وتأنيث، وعد الأحرف» معطوفان على «مد».

(٣) ومثل ظبي وأظب قولهم: ثدي وأثد، وكذلك ما لامه واو، نحو: دلو وأدل، وجرو وأجر، وبهو وأبه، وأصل أدل: أدلو، قُلبت ضمة اللام كسرة، ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها، ثم يعامل معاملة قاض.

(٤) قد ورد جمع ثوب على أثواب، وهو قياس نظيره من معتل العين، وقد ورد جمعه على ثياب من جموع الكثرة، كما في قول امرئ القيس:

وإنْ تَكُ قَدْ سَاءَتْكِ مِنِّي خَلِيقَةٌ ... فَسُلِّي ثِيَابِي مِن ثِيَابكِ تَنْسُلِ

وقد ورد جمعه على أثوب، وهو شاذ، ومنه قول معروف بن عبد الرحمن:

لِكُلِّ دَهرٍ قَدْ لَبِسْتُ أثْوُبَا ... حَتَّى اكْتَسَى الرَّأسُ قِنَاعًا أَشْيَبَا
أَمْلَحَ لَا لَذًّا وَلَا مُحَبَّبَا

=

وأفْعُل أيضاً جمعٌ لكلِّ اسمٍ مؤنثٍ(1) رباعيٍّ قبل آخره مَدَّةٌ، كَعَنَاق وأعْنُق(2)، ويَمِين وأيْمُنٍ.

وشذ من المذكر: شِهَابٌ وأشْهُبٌ، وغُرَابٌ وأغْرُبٌ.

٧٩٥ ـ وَغَيْرُ مَا أفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ الثُّلَاثِي اسْماً بِأَفْعَالٍ يَرِدْ(٣)

٧٩٦ ـ وَغَالِباً أغْنَاهُمُ فِعْلَانُ ... فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ(٤)

قد سبق أن أفْعُل جمعٌ لكلِّ اسمٍ ثلاثي على فَعْلٍ صحيح العين؛ وذكر هنا أنَّ ما لا يَطَّرِد فيه من الثلاثي أفْعُلُ يُجْمَعُ على أفْعَالٍ، وذلك كَثْوب وأثْوَاب، [وجَمَل وأجْمَالٍ]، وعَضُد وأعْضَادٍ، وحِمْل وأحْمَال، وعِنَبٍ وأعْنَاب، وإبِل وآبال، وقُفْل وأقفَال.

= وقالوا: دار وأدور، وساق وأسوق، ونار وأنور، وقالوا: ناب ـ وهو المسن من الإبل ـ وأنيب، وذلك كله شاذ لا يقاس عليه.

وربما همزوا الواو لثقل الضمة على الواو، وبهذا رُوي قول عمر بن أبي ربيعة المخزومي:

فَلمَّا فَقَدْتُ الصَّوتَ مِنهُمْ وأُطْفِئَتْ ... مَصَابِيحُ شُبَّتْ بِالعِشَاءِ وأَنْؤُرُ

(1) مؤنث بغير علامة تأنيث؛ فإن كان التأنيث بعلامة التأنيث فلا يُجمَع على «أفعُل» فلا يجمعُ كذلك نحو «حمامة».

(2) العَناق: الأنثى من ولد الماعز.

(٣) «وغير» مبتدأ، وغير مضاف، و«ما» اسم موصول: مضاف إليه «أفعل» مبتدأ «فيه» جار ومجرور متعلق بقوله: مطرد، الآتي «مطرد» خبر المبتدأ، الذي هو أفعل، والجملة من هذا المبتدأ وخبره لا محل لها صلة الموصول «من الثلاثي» جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في قوله: مطرد «اسماً» حال من الثلاثي «بأفعال» جار ومجرور متعلق بقوله: يرد، الآتي «يرد» فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى غير الواقع مبتدأ، والجملة من الفعل المضارع الذي هو يرد وفاعله المستتر فيه في محل رفع خبر المبتدأ، وهو غير.

(٤) «وغالباً» منصوب بنزع الخافض «أغناهم» أغنى: فعل ماض، وهم: مفعول به لأغنى «فعلان» فاعل أغنى «في فعل» جار ومجرور متعلق بأغنى «كقولهم» الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: وذلك كائن كقولهم، وقول مضاف، والضمير مضاف إليه «صردان» خبر لمبتدأ محذوف أيضاً، أي: هذه صردان، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره في محل نصب مقول القول.

وأما جمع فَعْلٍ الصحيحِ العين على أَفْعَال فشاذ: كَفَرْخٍ وأَفْرَاخٍ (١).

وأما فُعَلٌ، فجاء بعضُه على أفعال: كرُطَب وأرْطَاب، والغالبُ مجيئُه على فِعْلَان، كصُرَد وصِرْدَان (2)، ونُغَر ونِغْرَان (٣).

٧٩٧ ـ فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدْ ثَالِثٍ افْعِلَةُ عَنْهُمُ اطَّرَدْ (٤)

٧٩٨ ـ وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ اوْ فِعَالِ مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اوْ إِعْلَالِ (٥)

«أَفْعِلَة» جمعٌ لكل اسم مذكَّر رباعيٍّ ثالثُه مدةٌ، نحو: قَذَالٍ وأَقْذِلة، ورَغِيف وأَرْغِفَة، وعَمُود وأَعْمِدَة.

والْتُزِم «أَفْعِلَة» في جمع المضاعف أو المعتلِّ اللام من «فَعَالٍ» أو «فِعَالٍ»: كبَتَات وأَبِتَّة، وزِمَام وأَزِمَّة؛ وقَبَاء وأَقْبِيَة، وفِنَاء وأَفْنِيَة (6).

---

(١) ومن ذلك قول الحطيئة من كلمة يستعطف فيها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب:

مَاذَا تَقُولُ لأفْرَاخٍ بِذِي مَرَخٍ زُغْبِ الحَوَاصِلِ لَا مَاءٌ ولَا شَجَرُ

أَلْقَيْتَ كَاسِبَهُمْ في قَعرِ مُظْلِمَةٍ فَاغْفِرْ عَلَيكَ سَلامُ الله يَا عُمَرُ

ومثل فرخ وأفراخ: زند وأزناد، ونهر وأنهار، وشعر وأشعار، وشخص وأشخاص.

(2) الصُّرَد: طائرٌ ضخم الرأس يصطاد العصافير.

(٣) النغر ـ بضم النون وفتح الغين ـ البلبل، أو فرخ العصفور، أو طير كالعصفور أحمر المنقار.

(٤) «في اسم» جار ومجرور متعلق بقوله: «اطرد» الآتي في آخر البيت «مذكر رباعي» صفتان لاسم «بمد» جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لاسم، أو حال منه، ومد مضاف، و«ثالث» مضاف إليه «أفعلة» مبتدأ «عنهم» جار ومجرور متعلق بقوله: «اطرد» الآتي «اطرد» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى أفعلة، والجملة من اطرد وفاعله المستتر فيه في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو قوله: «أفعلة».

(٥) «والزمه» لزم: فعل أمر، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت فاعل، والضمير البارز الذي يعود إلى أفعلة في البيت السابق مفعول به «في فعال» جار ومجرور متعلق بالزم «أو فعال» معطوف عليه «مصاحبي» حال من المتعاطفين، ومصاحبي مضاف، و«تضعيف» مضاف إليه «أو إعلال» معطوف على تضعيف.

(6) القَذَال: معقد العِذار من الفرس خلف الناصية، ومجتمع مؤخّر الرأس عموماً.

والبَتَات: متاعُ البيت وجَهازُه، والزاد، وجُمِعَ على «أفعلة»: «أَبْتِتَة» فحركت الباء بحركة التاء الأولى لاجتماع تاءين، وأُدغمتا.

والقَبَاء: من الثياب.

٧٩٩ ـ فُعْلٌ لِنَحْوِ أحْمَرٍ وَحَمْرَا وَفِعْلَةٌ جَمْعاً بِنَقْلٍ يُدْرَى[١]

من أمثلة جمع الكثرة: «فُعْلٌ» وهو مُطَّرد في [كلِّ] وَصْف يكون المذكَّر منه على «أفعَلَ»، والمؤنث [منه على] «فَعْلَاء»، نحو: أَحْمَرَ وحُمْرٍ، وحَمْراءَ وحُمْرٍ[2].

ومن أمثلة جمع القلة: «فِعْلَة»، ولم يَطَّرد في شيء من الأبنية، وإنما هو محفوظ، ومن الذي حُفظ منه: فَتًى وفِتْيَة، وشَيْخٌ وشِيخَةٌ، وغُلَامٌ وغِلْمَةٌ، وصَبِيٌّ وصِبْيَةٌ.

٨٠٠ ـ وَفُعُلٌ لاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدْ قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اعْلَالاً فَقَدْ[٣]

٨٠١ ـ مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الأعَمِّ ذُو الألِفْ وَفُعَلٌ جَمْعاً لِفُعْلَةٍ عُرِفْ[٤]

---

(١) «فعل» مبتدأ «لنحو» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، ونحو مضاف، و«أحمر» مضاف إليه «وحمرا» معطوف على أحمر «وفعلة» مبتدأ «جمعاً» مفعول ثان تقدم على عامله، وهو قوله: «يدرى» الآتي «بنقل» جار ومجرور متعلق بقوله: يدرى، الآتي «يدرى» فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى فعلة الواقع مبتدأ، وهو مفعوله الأول، والجملة من يدرى ونائب فاعله المستتر فيه في محل رفع خبر المبتدأ.

(2) فإن كان عينُه ياءً وَجَبَ كسرُ فائه؛ لئلا تُقلَب عينُه واواً بسبب كونها ياءً ساكنة بعد ضمّ، مثال ذلك «بِيْضٌ».
ويجوز ضمّ عينه في الشعر بثلاثة شروط: صحة العين (عدم اعتلالها)، صحة اللام، عدم التضعيف.
يُنظر: «شرح الأشموني» ٤/ ١٨٠.

(٣) «وفعل» مبتدأ «لاسم» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ «رباعي» نعت لاسم «بمد» جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من اسم، أو نعت ثان له «قد» حرف تحقيق «زيد» فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى مد، والجملة من زيد ونائب فاعله المستتر فيه في محل جر صفة لمد «قبل» ظرف متعلق بزيد، وقبل مضاف، و«لام» مضاف إليه «إعلالاً» مفعول مقدم على عامله، وهو قوله: فقد، الآتي «فقد» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى لام، والجملة في محل جر صفة للام.

(٤) «ما» مصدرية ظرفية «لم» نافية جازمة «يضاعف» فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـ«لم» «في الأعم» جار ومجرور متعلق بقوله: يضاعف «ذو» نائب فاعل ليضاعف، وذو مضاف، و«الألف» مضاف إليه «وفعل» مبتدأ «جمعاً» حال من الضمير المستتر في «عرف» الآتي «لفعلة» جار ومجرور متعلق بقوله: جمعاً، أو بقوله: عرف «عرف» فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى فعل الواقع مبتدأ، والجملة من عرف ونائب فاعله المستتر فيه في محل رفع خبر المبتدأ.

٨٠٢ ـ وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ ... وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ[١]

من أمثلة جمع الكثرة: «**فُعُلٌ**» وهو مُطَّرد في كلِّ اسم[٢] رُبَاعِيٍّ قد زِيدَ قبل آخره مَدَّةٌ؛ بشرط كونه صحيحَ الآخر، وَغيرَ مُضَاعَف إن كانت المدة ألفاً، ولا فَرْقَ في ذلك بين المذكَّر والمؤنث، نحو: قَذَال وقُذُل، وحِمَار وحُمُر، وكُرَاع وكُرُع، وذِرَاع وذُرُع، وقَضِيب وقُضُب، وعَمُود وعُمُد.

وأما المضاعف: فإن كانت مدتُه ألفاً، فجمعُه على فُعُلٍ غيرُ مُطَّردٍ، نحو: عِنَان وعُنُنٍ، وحَجَاج وحُجُج[3]؛ فإن كانت مدتُه غيرَ ألفٍ، فجمعهُ على فُعُل مُطَّرِدٌ، نحو: سَرِير وسُرُرٍ، وذَلُول وذُلُلٍ.

ومن أمثلة جمع الكثرة: «**فُعَلٌ**»، وهو جمع لاسم على «**فُعْلَة**» أو على «**فُعْلَى**» أنثى الأفْعَلِ، فالأول: كقُرْبَة وقُرَب، وغُرْفَة وغُرَف؛ والثاني: ككُبْرَى وكُبَر، وصُغْرَى وصُغَر.

ومن أمثلة جمع الكثرة: «**فِعَلٌ**»، وهو جمع لاسم على «**فِعْلَة**»، نحو: كِسْرَة وكِسَر، وحِجَّة وحِجَج، ومِرْيَة ومِرًى، وقد يجيء جمعُ «فِعْلَة» على «فُعَل»، نحو: لِحْية ولُحًى، وحِلْية وحُلًى.

---

(١) «ونحو» معطوف على فعلة في البيت السابق، ونحو مضاف، و«كبرى» مضاف إليه «ولفعلة» الواو للاستئناف، لفعلة: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم «فعل» مبتدأ مؤخر «وقد» حرف تقليل «يجيء» فعل مضارع «جمعه» جمع: فاعل يجيء، وجمع مضاف، والهاء مضاف إليه «على فعل» جار ومجرور متعلق بقوله: «جمعه» أو بقوله: «يجيء».

(٢) **أما الصفة التي على أربعة أحرف ثالثها مدة**، فإن كانت المدة واوًا ـ بأن تكون الصفة على فعول بفتح الفاء ـ كثر جمعها على فُعُل، نحو: صبور وغفور وفخور، تقول في جمعهن: صبر، وغفر، وفخر، وإن كانت المدة ألفًا أو ياء، فإن جمع الصفة على فُعُل حينئذ شاذ، نحو: نذير ونذر وصناع وصنع.
وإذا جمعت الاسم المستجمع لهذه الشروط هذا الجمع؛ فإن كانت عينه واوًا، نحو: سوار وسواك، وجب أن تسكن هذه الواو في الجمع، إلا أن تهمزها، فتقول: سور، وسوك، لأن الواو المضمومة نهاية في الثقل، وإن كانت العين ياء، نحو: سيال ـ بزنة كتاب، اسم نوع من الشجر ـ جاز بقاؤها مضمومة، وجاز تسكينها، وحينئذ تُقلب ضمة الفاء كسرة؛ لئلا تنقلب الياء واوًا فيلتبس بالواوي العين.

(3) الحجاج ـ بالكسر والفتح ـ: العظم النابت عليه شعرُ الحاجب.

٨٠٣ ـ في نَحْوِ رَامٍ ذو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ[١]

ومن أمثلة جمع الكثرة: «فُعَلَة»، وهو مُطَّرد في [كل] وَصْفٍ على فاعلٍ معتلِّ اللّام لمذكّر عاقل، كَرَام ورُمَاة، وقَاضٍ وقُضَاة[2].

ومنها: «فَعَلَة»، وهو مُطَّردٌ في وصفٍ على فاعِلٍ صحيح اللام لمذكَّر عاقل، نحو: كَامِل وكَمَلة، وسَاحِر وسَحَرة، واستغنى المصنف عن ذكر القيود المذكورة بالتمثيل بما اشتمل عليها، وهو رَامٍ وكَامِلٌ.

٨٠٤ ـ فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ وَهَالِكٍ وَمَيِّتٌ بِهِ قَمِنْ[٣]

من أمثلة جمع الكثرة: «فَعْلَى»، وهو جمع لوصف على فَعِيلٍ بمعنى مفعول دالٍّ عَلَى هلاك أو توجُّعٍ: كَقَتِيل وقَتْلى، وَجَريح وَجَرْحى، وأَسِيرٍ وَأَسْرَى، ويُحمل عليه ما أشبهه في المعنى من فَعِيل بمعنى فاعل: كمريض ومَرْضَى، ومن فَعِلٍ: كَزَمِنٍ وَزَمْنَى، ومن فاعل: كهالك وَهَلْكَى، ومن فَيْعِلٍ: كميِّت وَمَوْتَى [وأفْعَل نحو: أَحْمَق وحَمْقَى][٤].

٨٠٥ ـ لِفُعْلٍ اسْماً صَحَّ لاماً فِعَلَهْ وَالوَضْعُ في فِعْلٍ وفَعْلٍ قَلَّلَهْ[٥]

---

(١) «في نحو» جار ومجرور متعلق باطراد الآتي، أو بفعل يدل عليه اطراد، ونحو مضاف، و«رام» مضاف إليه «ذو» خبر مقدم، وذو مضاف، و«اطراد» مضاف إليه «فعله» مبتدأ مؤخر «وشاع» الواو عاطفة أو للاستئناف، وشاع: فعل ماض «نحو» فاعل شاع، ونحو مضاف، و«كامل» مضاف إليه «وكملة» معطوف على «كامل».

(2) «قُضَيَة» ونحوها قُلبت فيها الياء ألفاً بسبب كونها مفتوحةً بعد فتحة.

(٣) «فعلى» مبتدأ «لوصف» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ «كقتيل» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: وذلك كائن كقتيل «وزمن، وهالك» معطوفان على قتيل «وميت» مبتدأ «به» جار ومجرور متعلق بقوله: قمن، الآتي «قمن» خبر المبتدأ.

(٤) سقط من أكثر نسخ هذا الكتاب ما بين المعقوفين، فتكون الأوزان التي تلحق بفعيل بمعنى مفعول في الجمع على فَعْلَى أربعة فيما ذكر الشارح على ما هو في أكثر النسخ، وخمسة على ما في هذه النسخة، وبقي سادس وهو فعلان، نحو: سكران وسكرى، وقرأ حمزة: ﴿وتَرَى النَّاسَ سَكْرَى وما هم بسَكْرَى﴾.

(٥) «لفعل» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم «اسماً» حال من فعل «صح» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على قوله: اسماً، والجملة من صح وفاعله المستتر فيه في محل نصب نعت لقوله: اسماً «لاماً» تمييز «فعلة» مبتدأ مؤخر «والوضع» مبتدأ «في فعل» جار ومجرور متعلق بقوله: «قلله» الآتي «وفعل» معطوف على فعل «قلله» قلل: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى الوضع، والهاء مفعول به، والجملة من قلل وفاعله المستتر فيه في محل رفع خبر المبتدأ.

من أمثلة جمع الكثرة: «فِعَلَة»، وهو جمع لفُعْل اسماً صحيحَ اللامِ، نحو: قُرْط وقِرَطَة، ودُرْج ودِرَجَة، وكُوزٍ وكِوَزَة، ويحفظ في اسم عَلى فِعْلٍ، نحو: قِرْد وقِرَدة، أو عَلَى فَعْل، نحو: غَرْد وغِرَدَة[١].

٨٠٦ ـ وَفُعَّلٌ لِفَاعِلٍ وفَاعِلَهْ … وَصْفَيْنِ نحوُ عَاذِلٍ وعَاذِلَهْ[٢]

٨٠٧ ـ ومِثْلُهُ الفُعَّالُ فِيمَا ذُكِرَا … وذَانِ في المُعَلِّ لاماً نَدَرَا[٣]

من أمثلة جمع الكثرة: «**فُعَّل**»، وهو مَقِيس في وصْفٍ صحيح اللام عَلَى فاعل أو فاعلة، نحو: ضارب وضُرَّب، وصائم وصُوَّم، وضاربة وضُرَّب، وصائمة وصُوَّم.

ومنها: «**فُعَّال**»، وهو مَقِيس في وصفٍ صحيح اللامِ عَلَى فاعل لمذكَّر، نحو: صائم وصُوَّام، وقَائم وقُوَّام.

ونَدَرَ «**فُعَّل**» وَ«**فُعَّال**» في المعتلِّ اللام المذكَّرِ، نحو: غَازٍ وَغُزًّى، وَسَارٍ وَسُرًّى، وعافٍ وَعُفًّى، وقالوا: غُزَّاء، في جمع غَازٍ، وَسُرَّاء، في جمع سَارٍ، وندر أيضاً [في جمع] فاعلة، كقول الشاعر: [البسيط]

ش٣٥٥ ـ أَبْصَارُهُنَّ إلَى الشُّبَّانِ مائِلَةٌ … وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَّادِ[٤]

[يعني جمع صادَّة].

---

(١) الغَرْد ـ بفتح الغين وسكون الراء هنا، ويأتي أيضًا بفتح الغين والراء جميعًا ـ ضرب من الكمأة، وجمعه غِرَدة بوزن قردة، وغراد كجبال.

(٢) «وفعل» مبتدأ «لفاعل» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ «وفاعله» معطوف على فاعل «وصفين» حال من فاعل وفاعله «نحو» خبر مبتدأ محذوف، ونحو مضاف، و«عاذل» مضاف إليه «وعاذلة» معطوف على عاذل.

(٣) «ومثله» مثل: خبر مقدم، ومثل مضاف، والهاء مضاف إليه «الفعال» مبتدأ مؤخر «فيما» جار ومجرور متعلق بمثل لما فيه من معنى المماثلة «ذكرا» ذكر: فعل ماض مبني للمجهول، والألف للإطلاق، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى ما، والجملة من ذكر ونائب فاعله المستتر فيه لا محل لها صلة «ما» المجرورة محلًا بفي «وذان» اسم إشارة مبتدأ «في المعل» جار ومجرور متعلق بقوله: «ندرا» الآتي «لاماً» تمييز «ندرا» فعل وفاعل، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

(٤) البيت للقطامي، واسمه عُمَيْر بن شُيَيْم بن عمرو التغلبي، وقبل البيت المستشهد به قوله:

مَا لِلْكَوَاعِبِ وَدَّعنَ الحَيَاةَ كَمَا … ودَّعْنَنِي وجَعَلْنَ الشَّيْبَ مِيعَادِي =

٨٠٨ ـ فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ اليَا مِنْهُمَا(١)

من أمثلة جمع الكثرة: «فِعَال»، وهو مُطّرد في «فَعْل» وَ«فَعْلة» اسمين، نحو: «كَعْب وَكِعَاب، وَثَوْب وَثِيَاب، وَقَصْعة وَقِصَاعِ» أو وصفين، نحو: «صَعْب وَصِعَاب»، وَصَعْبة وَصِعَاب، وَقَلَّ فيما عينُه ياءٌ، نحو: ضَيْف وَضِيَاف، وَضَيْعة وَضِيَاع.

٨٠٩ ـ وَفَعَلٌ أيضاً لَهُ فِعَالُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اعْتِلَالُ(٢)

= اللغة: «الكواعب» جمع كاعب، وهي المرأة التي كعب ثديها ونهد «ودعن الحياة» دعاء عليهن بالموت، لأنهن قطعنه وبتتن حبل وصاله «أبصارهن» أراد أنهن يدمن النظر إلى الشبان لما يرجون عندهم من مجاراتهن في الصبابة، وقد كان شأنهن معه كذلك يوم كان شبابه غضًا.

الإعراب: «**أبصارهن**» أبصار: مبتدأ، وأبصار مضاف، وضمير النسوة مضاف إليه «**إلى الشبان**» جار ومجرور متعلق بقوله: «مائلة» الآتي «**مائلة**» خبر المبتدأ «**وقد**» حرف تحقيق «**أراهن**» أرى: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، والضمير البارز مفعول أول «**عني**» جار ومجرور متعلق بقوله: «صداد» الآتي، وساغ تقديم معمول المضاف إليه على المضاف لأمرين، أولهما: أن المعمول جار ومجرور فيتوسع فيه، والثاني: أن المضاف يشبه حرف النفي، فكأنه ليس في الكلام إضافة «**غير**» مفعول ثان لأرى، وغير مضاف، و«**صداد**» مضاف إليه.

الشاهد فيه: قوله: «صداد» الذي هو جمع صادة، حيث استعمل فعالاً ـ بضم الفاء وتشديد العين مفتوحة ـ في جمع فاعلة.

(١) «فعل» مبتدأ أول «وفعلة» معطوف عليه «فعال» مبتدأ ثان «لهما» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ الثاني، وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول «وقل» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى فعال «فيما» جار ومجرور متعلق بقوله: «قل» السابق «عينه» عين: مبتدأ، وعين مضاف، وضمير الغائب العائد إلى ما الموصولة مضاف إليه «اليا» قصر للضرورة: خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها صلة «ما» المجرورة محلًا بفي «منهما» جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ما الموصولة.

(٢) «وفعل» مبتدأ أول «أيضاً» مفعول مطلق لفعل محذوف «له» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم «فعال» مبتدأ ثان مؤخر، وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول «ما» مصدرية ظرفية «لم» نافية جازمة «يكن» فعل مضارع ناقص مجزوم بلم «في لامه» في لام: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر يكن مقدم على اسمه، ولام مضاف، وضمير الغائب العائد إلى فعل مضاف إليه «اعتلال» اسم يكن تأخر عن خبره.

٨١٠ ـ أَوْ يَكُ مُضْعَفاً وَمِثْلُ فَعَلِ ذُو التَّا وَفُعْلٌ مَعَ فِعْلٍ فاقْبَلِ(١)

أي: اطَّرد أيضاً «**فِعَال**» في «**فَعَل**» وَ«**فَعَلة**»، ما لم يكن لامهما معتلًّا أو مضاعفاً، نحو: «جَبَل وَجِبَال، وَجَمَل وَجِمَال، وَرَقَبَةٍ ورِقَاب، وَثَمَرَة وثِمَار».

واطرد أيضاً «فِعَالٌ» في فِعْل وَفُعْل، نحو: «ذِئْب وَذِئَاب، وَرُمْح وَرِمَاح».

واحترز من المعتل اللام: كفَتًى، ومن المضعف: كطَلَلٍ.

٨١١ ـ وفي فَعِيلٍ وَصْفَ فَاعِلٍ وَرَدْ كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أيضاً اطَّرَدْ(٢)

واطرد أيضاً «**فِعَالٌ**» في كل صفة على «**فَعِيل**» بمعنى فاعل: مقترنة بالتاء أو مُجَرَّدة عنها، كَـ«كرِيم وَكِرَام، وكريمة وكِرام، وَمَرِيضٍ ومِرَاض، وَمَرِيضة ومِرَاض».

٨١٢ ـ وشَاعَ في وَصْفٍ عَلَى فَعْلَانَا أوْ أُنْثَيَيْهِ أو عَلَى فُعْلَانَا(٣)

٨١٣ ـ وَمِثْلُهُ فُعْلَانَةٌ وَالْزَمْهُ في نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي(٤)

---

(١) «**أو**» عاطفة «**يك**» فعل مضارع ناقص، معطوف على «يكن» في البيت السابق مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى فعل في البيت السابق «**مضعفاً**» خبر يك، «**ومثل**» خبر مقدم، ومثل مضاف، و«**فعل**» مضاف إليه «**ذو**» مبتدأ مؤخر، وذو مضاف، و«**التا**» قصر للضرورة: مضاف إليه «**وفعل**» معطوف على ذو التاء «**مع**» ظرف متعلق بمحذوف حال صاحبه المعطوف، ومع مضاف، و«**فعل**» مضاف إليه «**فاقبل**» فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

(٢) «**وفي فعيل**» جار ومجرور متعلق بقوله: «ورد» الآتي «**وصف**» حال من فعيل، ووصف مضاف، و«**فاعل**» مضاف إليه «**ورد**» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى فعال «**كذاك**» جار ومجرور متعلق بقوله: «**اطرد**» الآتي «**في أنثاه**» مثله «**أيضاً**» مفعول مطلق لفعل محذوف «**اطرد**» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى فعال.

(٣) «**وشاع**» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى فعال «**في وصف**» جار ومجرور متعلق بقوله: «شاع» السابق «**على فعلانا**» جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لوصف «**أو أنثييه**» معطوف على قوله: «فعلانا» السابق «**أو**» عاطفة «**على فعلانا**» معطوف على قوله: «على فعلانا» السابق.

(٤) «**ومثله**» مثل: خبر مقدم، ومثل مضاف، والضمير مضاف إليه «**فعلانة**» مبتدأ مؤخر «**والزمه**» الزم: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، والهاء مفعول به «**في نحو**» جار ومجرور متعلق بقوله: «الزمه» السابق، ونحو مضاف، و«**طويل**» مضاف إليه «**وطويلة**» معطوف على طويل «**تفي**» فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر، وهو قوله: «الزمه» والياء للإشباع.

أي: واطَّرد أيضاً مجيءُ «**فِعَال**» جمعاً لوصف عَلَى «فَعْلَان» أو عَلَى «فَعْلَانَةٍ» أو عَلَى «فَعْلَى»، نحو: «عَطْشَان وَعِطَاش، وَعَطْشَى وَعِطَاش، وَنَدْمانة وَنِدَام».

وكذلك اطَّرد «**فِعَال**» في وصف عَلَى «فُعْلَانٍ»، أو عَلَى «فُعْلَانَةٍ»، نحو: «خُمْصَان وَخِمَاص، وَخُمْصَانة وَخِمَاص».

والتزم «**فِعَال**» في كل وصف عَلَى «**فَعِيل**» أو «**فَعِيلة**»، مُعْتَلِّ العين، نحو: «طويل وَطِوَال، وَطَوِيلة وَطِوَال».

٨١٤ ـ وَبِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدْ ... يُخَصُّ غَالِباً كَذَاكَ يَطَّرِدْ[(١)]

٨١٥ ـ في فَعْلٍ اسْماً مُطْلَقَ الفَا وَفَعَلْ ... لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلَانٌ حَصَلْ[(٢)]

٨١٦ ـ وَشَاعَ في حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ... ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ في غَيْرِهِمَا[(٣)]

ومن أمثلة جمع الكثرة: «**فُعُول**» وهو مُطَّرِد في اسمٍ ثلاثي عَلَى «فَعِل»، نحو: «كبد وَكُبود، وَوَعِلٍ ووُعُول» وهو ملتزم فيه غالباً.

---

(١) «وبفعول» الواو عاطفة أو للاستئناف، بفعول: جار ومجرور متعلق بقوله: «يخص» الآتي «فعل» مبتدأ «نحو» خبر لمبتدأ محذوف، أي: وذلك نحو، ونحو مضاف، و«كبد» مضاف إليه «يخص» فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى فعل الواقع مبتدأ، والجملة من الفعل المضارع ونائب فاعله في محل رفع خبر المبتدأ، وهو قوله: «فعل» «غالباً» حال من الضمير المستتر في يخص «كذاك» كذا: جار ومجرور متعلق بيطرد الآتي، والكاف حرف خطاب «يطرد» فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى فعول في أول البيت.

(٢) «في فعل» جار ومجرور متعلق بقوله: «يطرد» في البيت السابق «اسماً» حال من فعل «مطلق» حال ثانية، ومطلق مضاف، و«الفا» قصر للضرورة: مضاف إليه «وفعل» مبتدأ «له» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ «وللفعال» الواو عاطفة أو للاستئناف، للفعال: جار ومجرور متعلق بقوله: حصل، الآتي «فعلان» مبتدأ «حصل» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى فعلان، والجملة من الفعل الماضي وهو «حصل» وفاعله المستتر فيه في محل رفع خبر المبتدأ.

(٣) «شاع» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى فعلان «في حوت» جار ومجرور متعلق بقوله: شاع «وقاع» معطوف على حوت «وما» اسم موصول معطوف على حوت أيضاً «ضاهاهما» ضاهى: فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى ما الموصولة، والضمير البارز مفعول به، والجملة لا محل لها صلة الموصول «وقل» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على فعلان «في غيرهما» في غير: جار ومجرور متعلق بقوله: قل، وغير مضاف، وضمير الغائبين مضاف إليه.

واطَّرَدَ «**فُعُول**» أيضاً في اسم عَلَى «فَعْلٍ» بفتح الفاء، نحو: «كَعْبٍ وَكُعُوب، وَفَلْس وَفُلوس»، أو عَلَى «فِعْل» بكسر الفاء، نحو: «حِمْل وَحُمُول، وَضِرْس وَضُرُوس»، أو عَلَى «فُعْل» بضم الفاء، نحو: «جُنْد وَجُنُود، وَبُرْد وَبُرُود»(1).

ويحفظ «**فُعُول**» في «فَعَلٍ»، نحو: «أَسَدٍ وَأُسُود» ويفهم كونه غيرَ مطَّرد من قوله: «وَفَعَل له» ولم يقيِّده باطراد.

وأشار بقوله: «**وللفُعَال فِعْلَان حَصَلْ**» إلى أن من أمثلة جمع الكثرة «فِعْلانًا»؛ وهو مُطَّرد في اسمٍ عَلَى «**فُعَال**»، نحو: «غُلَام وَغِلْمَان، وَغُرَاب وَغِرْبَان».

وقد سبق أنه مطرد في فُعَل: كَصُرَد وصِرْدَان.

واطَّرد «**فِعْلَان**» أيضاً في جمع ما عينُه واو: من «فُعْل»، أو «فَعَل» نحو: «عُودٍ وعِيدان، وَحُوت وحِيتَانٍ(٢)، وقاع وقيعان، وتاج وتيجان(٣)»(4).

وقَلَّ «**فِعْلَانٌ**» في غير ما ذكر، نحو: «أخٍ وإخْوَان، وَغَزَالٍ وغِزْلَان».

٨١٧ ـ وَفَعْلاً اسْماً وَفَعِيلاً وَفَعَلْ غَيْرَ مُعَلِّ العَيْنِ فُعْلَانٌ شَمِلْ(٥)

من أبنية جمع الكثرة: «**فُعْلَانٌ**»، وهو مَقِيس في اسم صحيح العين عَلَى «فَعْلٍ»، نحو:

---

(1) إلا أن يكون «فَعْلٌ» أو «فُعْل»، أو «فِعْل» معتلّ العين بالواو فلا يُجمَعُ على «فُعُول».
وإلا أن يكون «فُعْل» معتلّ اللام بالياء، وقد شذَّ «نُؤْيٌ ونُؤِيّ».
وإلا أن يكون «فُعْل» مضعّفاً، وقد شذَّ «حُصّ وحُصوص».
ينظر «أوضح المسالك» ٤/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(٢) وكذلك: نون ونينان، وكوز وكيزان، والنون: حوت.

(٣) وكذلك: دار وديران، وأصل مفرداتها بفتح الفاء والعين جميعاً.

(4) أصْلُ «تاج» ونحوِها: «تَوَج» انقلبت الواو المفتوحة المفتوحُ ما قبلَها ألفاً.

(٥) «وفعلاً» مفعول به تقدم على عامله، وهو قوله: «شمل» الآتي آخر البيت «اسماً» حال من قوله: فعلاً «وفعيلاً، وفعل» معطوفان على قوله: «فعلاً» السابق، ووقف على الثاني بالسكون على لغة ربيعة «غير» حال من «فعل» وغير مضاف، و«معل» مضاف إليه، و«معل» مضاف، و«العين» مضاف إليه «فعلان» مبتدأ «شمل» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى فعلان، والجملة من شمل وفاعله المستتر فيه في محل رفع خبر المبتدأ، وتقدير البيت: وزن فعلان شمل فعلاً اسماً وفعيلاً وفعل بشرط كون الأخير غير معتل العين.

«ظَهْرٍ وظُهْران، وبَطْنٍ وبُطْنَان»، أو عَلَى «**فعيل**»، نحو: «قَضِيب وقُضْبَان، ورَغِيف ورُغْفَان»، أو عَلَى «فَعَلٍ»، نحو: «ذَكَر وذُكْرَانٍ، وحَمَل وَحُمْلَان».

٨١٨ ـ وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلَا كَذَا لِمَا ضَاهَاهُما قَدْ جُعِلَا[١]

٨١٩ ـ ونَابَ عَنْهُ أفْعِلاءُ في المُعَلْ لاماً ومُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلْ[٢]

من أمثلة جمع الكثرة: «**فُعَلَاءُ**»، وهو مَقِيس في «**فَعِيلٍ**» بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل، نحو: «ظَرِيف وظُرَفَاء، وكَرِيم وكُرَماء، وَبَخِيل وبُخَلَاء».

وأشار بقوله: «**كذا لما ضاهاهما**» إلى أن ما شابه «**فَعِيلاً**» في كونه دالًّا على معنى هو كالغريزة يُجْمَع على «فُعَلَاء»، نحو: «عاقل وعُقَلَاء، وصالح وصُلَحَاء، وشاعر وشُعَرَاء»[3].

وينوب عن «**فُعَلَاء**» في المضاعف والمعتلّ: «**أَفْعِلَاء**»، نحو: «شَدِيد وأَشِدَّاء، ووليّ وأَوْلِيَاء».

وقد يجيء «أَفْعِلَاءُ» جمعاً لغير ما ذكر، نحو: «نَصِيب وَأَنْصِبَاء، وهَيِّن وأَهْوِنَاء».

٨٢٠ ـ فَوَاعِلٌ لِفَوْعَلٍ وَفَاعَلِ وَفَاعِلَاءَ مَعَ نَحْوِ كَاهِلِ[٤]

---

(١) «**ولكريم**» الواو عاطفة أو للاستئناف، لكريم: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم «**وبخيل**» معطوف على كريم «**فعلا**» قصر للضرورة: مبتدأ مؤخر «**كذا**» جار ومجرور متعلق بقوله: «جعلا» الآتي على أنه مفعوله الثاني «**لما**» جار ومجرور متعلق بجعل «**ضاهاهما**» ضاهى: فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى ما الموصولة، والضمير البارز مفعول به، والجملة من ضاهى وفاعله المستتر فيه ومفعوله لا محل لها صلة «ما» المجرورة محلًّا باللام «**قد**» حرف تحقيق «**جعلا**» جعل: فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى فعلا، وهو مفعوله الأول، وقد مضى مفعوله الثاني، والألف للإطلاق.

(٢) «**وناب**» فعل ماض «**عنه**» جار ومجرور متعلق بناب «**أفعلاء**» فاعل ناب «**في المعل**» جار ومجرور متعلق بناب «**لاماً**» تمييز «**ومضعف**» معطوف على المعل لاماً «**وغير**» مبتدأ، وغير مضاف، واسم الإشارة من «**ذاك**» مضاف إليه، والكاف حرف خطاب «**قل**» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى غير الواقع مبتدأ، والجملة من «قل» وفاعله المستتر فيه في محل رفع خبر المبتدأ.

(3) و«لَئِيم ولُؤَماء»، و«شُجاع وشُجعاء» فالمشابهةُ قد تكون لفظية (في الوزن)، وقد تكون معنوية فحسبُ.

(٤) «**فواعل**» مبتدأ «**لفوعل**» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ «**وفاعل، وفاعلاء**» معطوفان على فوعل «**مع**» ظرف متعلق بمحذوف حال، ومع مضاف، و«**نحو**» مضاف إليه، ونحو مضاف، و«**كاهل**» مضاف إليه.

٨٢١ ـ وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَهْ   وَشَذَّ فِي الفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ(١)

من أمثلة جمع الكثرة: «**فَوَاعِلُ**»، وهو لاسم عَلَى «فَوْعَل»، نحو: «جَوْهَرٍ وجَوَاهر»، أو عَلَى «**فَاعَل**»، نحو: «طَابَعٍ وطَوَابعَ»، أو عَلَى «فَاعِلَاء» نحو: «قَاصِعَاء وقَوَاصِع»(2) أو على «فاعلٍ»، نحو: «كاهِل، وكَوَاهِل».

و«**فَوَاعل**» أيضاً جمع لوصف على «فَاعلٍ» إن كان لمؤنث عاقل، نحو: «حائِضٍ وحَوَائض»(3)، أو لمذكر ما لا يعقل، نحو: «صَاهِل وصَوَاهل».

فإن كان الوصف الذي على «**فَاعِلٍ**» لمذكر عاقل، لم يجمع على «فَوَاعل»، وشذ «فارس وفوارس، وسابق وسوابق».

و«**فواعل**» أيضاً جمع لـ«**فاعلة**» نحو: «صاحبة وصَوَاحب، وفاطمة وفَوَاطم».

٨٢٢ ـ وَبِفَعَائِلَ اجْمَعَنْ فَعَالَهْ   وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ اوْ مُزَالَهْ(٤)

من أمثلة جمع الكثرة: «**فَعَائِلُ**»، وهو لكل اسم رباعي بمدَّة قبل آخره مؤنثاً بالتاء، نحو: «سَحَابة وسحائب، ورِسَالة ورسَائل، وكُناسة وكنائس، وصَحِيفة وصَحَائف، وحَلُوبة وحَلَائب»، أو مجرداً منها، نحو: «شَمَال وشَمَائِل(5)، وَعُقَاب وعقائب، وعَجُوز وعَجَائز».

---

(١) «وحائض، وصاهل، وفاعله» معطوفات على «كاهل» في البيت السابق «وشذ» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى فواعل «في الفارس» جار ومجرور متعلق بقوله: «شذ» «مع» ظرف متعلق بمحذوف حال، ومع مضاف، و«ما» اسم موصول مضاف إليه «ماثله» ماثل: فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى ما الموصولة المجرورة محلًّا بإضافة مع إليها، والضمير البارز مفعول به، والجملة من ماثل وفاعله المستتر فيه ومفعوله لا محل لها صلة الموصول.

(2) القاصعاء: جُحْرُ اليَرْبوع.

(3) سواءٌ أكانت صفةً، أم عَلَماً، أو اسماً غيرَ علم تقول: صاحبة وصواحب، وفاطمة وفواطم، وناصية ونواصي.

(٤) «بفعائل» جار ومجرور متعلق بقوله: «اجمعن» الآتي «اجمعن» اجمع: فعل أمر، والنون للتوكيد، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت «فعالة» مفعول به لاجمعن «وشبهه» معطوف على فعالة «ذا» حال من المفعول به، وذا مضاف، و«تاء» مضاف إليه «أو» عاطفة «مزالة» مزال: معطوف على «ذا تاء» ومزال مضاف، والهاء الذي يعود على تاء مضاف إليه، من إضافة اسم المفعول إلى مفعوله الثاني، ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه جوازاً هو نائب فاعل له.

(5) الشمال ـ بفتح الشين ـ: الريح تهب من جهة الشِّمال الذي هو عكس الجنوب، لا عكس اليمين.

٨٢٣ ـ وَبِالفَعَالِي والفَعَالَى جُمِعَا صَحْرَاءُ وَالعَذْرَاءُ وَالقَيْسَ اتْبَعَا(١)

من أمثلة جمع الكثرة: «فَعَالِي»، و«فَعَالَى»، ويشتركان فيما كان على «فَعْلَاءَ» اسماً: كـ«صَحْراء وصَحَارِي وصَحَارَى»، أو صفة: كـ«عَذْرَاء وعذَارِي وعَذَارَى»(2).

٨٢٤ ـ وَاجْعَلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ جُدِّدَ كَالكُرْسِيِّ تَتْبَعِ العَرَبْ(٣)

من أمثلة جمع الكثرة: «فَعَالِيُّ» وهو جمع لكل اسم ثلاثي آخِرُهُ ياء مُشَدَّدة غير متجددة للنسب، نحو: «كُرْسِيّ وكَراسِيّ، وَبَرْدِيّ وبَرادِيّ»(4)، ولا يقال: «بَصْرِيٌّ وَبَصَارِيُّ».

٨٢٥ ـ وَبِفَعَالِلَ وَشِبْهِهِ انْطِقَا فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى(٥)

٨٢٦ ـ مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي جُرِّدَ الآخِرَ انْفِ بِالقِيَاسِ(٦)

---

(١) «وبالفعالي» جار ومجرور متعلق بقوله: «جمعا» الآتي «والفعالى» معطوف على الفعالي «جمعا» جمع: فعل ماض مبني للمجهول، والألف للإطلاق «صحراء» نائب فاعل جمع «والعذراء» معطوف على صحراء «والقيس» مفعول به مقدم لاتبع «اتبعا» اتبع: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، والألف منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة لأجل الوقف.

(2) بشرط أن لا يكون للصفة على «فعلاء» مذكَّرٌ على «أفعَل»؛ فإن كان جُمعت على «فُعْل» كما سلف.

(٣) «واجعل» فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت «فعالي» مفعول أول لاجعل «لغير» جار ومجرور متعلق باجعل على أنه مفعوله الثاني، وغير مضاف، و«ذي» مضاف إليه، وذي مضاف، و«نسب» مضاف إليه «جدد» فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى نسب، والجملة من جدد ونائب فاعله المستتر فيه في محل جر نعت لنسب «كالكرسي» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: وذلك كائن كالكرسي «تتبع» فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر، وهو قوله: اجعل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت «العرب» مفعول به لتتبع.

(4) البَرْدي: نباتٌ يشبه القصب يكتبون على قشره.

(٥) «وبفعالل» الواو عاطفة، أو للاستئناف، بفعالل: جار ومجرور متعلق بقوله: «انطقا» الآتي «وشبهه» الواو عاطفة، شبه: معطوف على فعالل، وشبه مضاف، والهاء مضاف إليه «انطقا» انطق: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، والألف منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة للوقف «في جمع» جار ومجرور متعلق بقوله: انطقا، وجمع مضاف، و«ما» اسم موصول: مضاف إليه «فوق» ظرف متعلق بقوله: ارتقى، وفوق مضاف، و«الثلاثة» مضاف إليه «ارتقى» فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى ما الموصولة، والجملة لا محل لها صلة الموصول.

(٦) «من غير» جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ما الموصولة في البيت السابق، وغير مضاف، و«ما» اسم موصول: مضاف إليه «مضى» فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى ما الموصولة، =

٨٢٧ ـ والرَّابِعُ الشَّبِيهُ بالمَزِيدِ قَدْ ... يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ العَدَدْ(١)

٨٢٨ ـ وزَائِدَ العَادِيْ الرُّبَاعِيْ احْذِفْهُ مَا ... لَمْ يَكُ لَيْناً إثْرَهُ اللَّذْ خَتَمَا(٢)

من أمثلة جمع الكثرة: «فَعَالِلُ» وشبهه(3)، وهو: كل جمع ثالثُه ألف بعدها حرفان. فيُجمع بفَعَالِلَ كل اسم رباعيٍّ غير مزيد فيه، نحو: «جَعْفَر وجَعَافر، وزِبْرِج وزَبَارج، وبُرْثُنٍ وبَرَاثن» ويُجمع بشبهه كل اسم رباعي مَزِيدٍ فيه(4)، كـ«جَوْهَر وجَواهِرَ، وصَيْرَفٍ وصَيَارِفَ، ومَسْجد ومَسَاجد».

= والجملة من مضى وفاعله المستتر فيه لا محل لها صلة «ومن خماسي» جار ومجرور معطوف بالواو على قوله: من غير... إلخ «جرد» فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى الخماسي، والجملة في محل جر نعت للخماسي «الآخر» مفعول به مقدم لقوله: انف، الآتي «انف» فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت «بالقياس» جار ومجرور متعلق بانف.

(١) «والرابع» مبتدأ «الشبيه» نعت للرابع «بالمزيد» جار ومجرور متعلق بالشبيه «قد» حرف تقليل «يحذف» فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى الرابع، والجملة من يحذف ونائب فاعله المستتر فيه في محل رفع خبر المبتدأ «دون» ظرف متعلق بقوله: يحذف، ودون مضاف، و«ما» اسم موصول: مضاف إليه «به» جار ومجرور متعلق بقوله: «تم» الآتي «تم» فعل ماض «العدد» فاعله، والجملة من تم وفاعله لا محل لها صلة الموصول، والمراد بما به تم العدد: الحرف الخامس من الخماسي.

(٢) «وزائد» مفعول به لفعل محذوف يفسره قوله: «احذفه» الآتي، والتقدير: واحذف زائد العادي... إلخ، وزائد مضاف، و«العادي» مضاف إليه، وفيه ضمير مستتر هو فاعله؛ لأنه اسم فاعل من قولك: عداه يعدوه: إذا جاوزه «الرباعي» مفعول به للعادي، وقد سكن ياءه ضرورة «احذفه» احذف: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، والهاء مفعول به «ما» مصدرية ظرفية «لم» نافية جازمة «يك» فعل مضارع ناقص، مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى الزائد «ليناً» خبر يك «إثره» إثر: منصوب على الظرفية؛ متعلق بمحذوف خبر مقدم، وإثر مضاف، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر «اللذ» اسم موصول لغة في الذي: مبتدأ مؤخر «ختما» ختم: فعل ماض، والألف للإطلاق، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى الذي، والجملة من ختم وفاعله المستتر فيه لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، وأراد بالذي ختم الحرف الأخير، يعني أن حرف اللين يأتي عقيبه الحرف الآخر من الكلمة.

(3) شبه «فَعالِل»: ما يماثله في عدد الحروف وضبطها، وإن خالفه وزناً، مثل «مَفَاعل» و«فَيَاعل» و«فواعل».

(4) هو رباعيٌّ بعد الزيادة، لا رباعيُّ الأصول.

واحترز بقوله: «**من غير ما مضى**» من الرباعي الذي سبق ذكر جَمْعِه: كأَحْمَر وَحَمْراء، ونحوهما مما سبق [ذكرهُ].

وأشار بقوله: «**ومن خماسي، جُرِّدَ الآخِرَ انْفِ بالقياس**» إلى أن الخماسيَّ المجردَ عن الزيادة يجمع على فَعَائِلَ قياساً، ويُحذف خامسُهُ، نحو: «سَفَارِج» في سَفَرْجَل، و«فَرَازِد» في فَرَزْدَق، و«خَوَارِنَ» في خَوَرْنَق.

وأشار بقوله: «**والرابع الشبيه بالمزيد.. البيت**» إلى أنه يجوز حذفُ رابع الخماسيِّ المجرَّد عن الزيادة وإبقاء خامسه إذا كان رابعه مُشْبهاً للحرف الزائد، بأن كان من حروف الزيادة[1]، كنون «خَوَرْنَقْ»، أو كان من مَخْرج حروف الزيادة، كدَال «فرزدق»[2] ـ فيجوز أن يقال: «خَوَارِق، وفَرَازق»، والكثيرُ الأولُ، وهو حذف الخامس وإبقاء الرابع، نحو: «خَوَارن، وفَرَازد».

فإن كان الرابعُ غيرَ مُشْبه للزائد، لم يجُزْ حَذْفُه، بل يتعين حذفُ الخامسِ؛ فتقول في «سَفَرْجَلٍ»: «سَفَارِجَ» ولا يجوز «سَفَارل».

وأشار بقوله: «**وزائد العادي الرباعي.. البيت**»[3] إلى أنه إذا كان الخماسيُّ مَزِيداً فيه حرف حُذِف ذلك الحرفُ إن لم يكن حرفَ مَدٍّ قبل الآخر؛ فتقول في «سِبَطْرَى»: «سَبَاطِر»، وفي «فَدَوْكس»: «فَدَاكس»[4]، وفي «مُدَحْرِج»: «دَحَارِج».

فإن كان الحرفُ الزائدُ حرفَ مَدٍّ قبل الآخر لم يُحذف، بل يُجمع الاسم على «فَعَالِيلَ» نحو: «قِرْطَاس وقَرَاطيس، وقِنْديل وقَناديل، وعُصْفُور وعَصَافير».

---

(1) وهي المجموعة في «سألتمونيها»، أو «أمان وتسهيل»، أو «وسألته مني».

(2) خرجت الدال ـ وليست من حروف الزيادة ـ مخرج التاء، وهي من حروف الزيادة.

(3) العادي: فاعل عدا يعدو بمعنى جاوَزَ، أي: الزائد والمجاوز.

ومعنى العبارة: احذف الزائد على أربعة حروف أصلية.

(4) سبطرى: مشية فيها تبختُرٌ، والفدوكس: الأسد.

٨٢٩ ـ وَالسِّينَ وَالتَّا مِنْ كـ «مُسْتَدْعٍ» أَزِلْ إذْ بِبِنَا الجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلْ(١)

٨٣٠ ـ وَالمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالبَقَا وَالهَمْزُ وَاليَا مِثْلُهُ إنْ سَبَقَا(٢)

إذا اشتمل الاسمُ على زيادة لو أُبقيت لاختلَّ بناء الجمع الذي هو نهاية ما ترتقي إليه الجموعُ ـ وهو «**فَعَالل**» و«**فَعَاليل**» ـ حُذِفت الزيادة، فإن أمكن جَمْعُه على إحدى الصيغتين بحذف بعض الزائد وإبقاء البعض؛ **فله حالتان**:

إحداهما: أن يكون للبعض مَزِيَّةٌ على الآخَرِ.

والثانية: ألا يكون كذلك.

والأولى هي المرادة هنا، والثانية ستأتي في البيت الذي في آخر الباب.

ومثال الأولى: «مُسْتَدْعٍ» فتقول في جمعِهِ: «مَدَاعٍ» فتحذف السين والتاء، وتُبْقِي الميمَ؛ لأنها مُصَدَّرَة ومجردة للدلالة على معنًى(3)، وتقول في «أَلَنْدَدٍ»، و«يَلَنْدَدٍ»: «أَلَادَّ»، و«يَلَادَّ» فتحذف النون، وَتُبْقِي الهمزة من «ألندد» والياءَ من «يلندد» لتصدرُّهما، ولأنهما في موضع يَقَعَانِ فيه دَالَّيْنِ عَلَى مَعْنًى، نحو: أقوم ويقوم(4)، بخلاف النون؛ فإنها في موضع لا تدل فيه على معنى أصلاً.

والأَلَنْدَد واليَلَنْدَد: الخَصِمُ، يقال: رجل أَلَنْدَدٌ وَيَلَنْدَدٌ، أي: خَصِمٌ، مثل الأَلَدِّ.

---

(١) «والسين» مفعول تقدم على عامله، وهو قوله: «أزل» الآتي «والتا» قصر للضرورة: معطوف على السين «من» جارة «كمستدع» الكاف اسم بمعنى مثل، مبني على الفتح في محل جر بمن، والكاف مضاف، ومستدع: مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بأزل «إذ» حرف دال على التعليل «ببنا» جار ومجرور متعلق بقوله: «مخل» الآتي، وبنا مضاف، و«الجمع» مضاف إليه «بقاهما» بقا: مبتدأ، وقد قصره للضرورة، وبقا مضاف، وهما: مضاف إليه «مخل» خبر المبتدأ.

(٢) «والميم» مبتدأ «أولى» خبر المبتدأ «من سواه» الجار والمجرور متعلق بأولى، وسوى مضاف، والهاء العائد إلى الميم مضاف إليه «بالبقا» جار ومجرور متعلق بأولى «والهمز» مبتدأ «واليا» معطوف على الهمز «مثله» مثل: خبر المبتدأ، ومثل مضاف، وضمير الغائب العائد على الميم أيضاً مضاف إليه «إن» شرطية «سبقا» سبق: فعل ماض، فعل الشرط، مبني على الفتح في محل جزم، وألف الاثنين فاعل، وجواب الشرط محذوف يدل عليه سابق الكلام، وتقدير الكلام: إن سبق الهمز والياء فهما مثل الميم.

(3) وهو معنى الفاعلية في هذا المثال.

(4) وهو معنى المضارعة.

٨٣١ ـ وَاليَاءَ لَا الوَاوَ احْذِفِ انْ جَمَعْتَ مَا كَـ«حَيْزَبُونٍ» فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا[(١)]

إذا اشتمل الاسم على زيادتين وكان حذفُ إحداهما يتأتَّى معه صيغةُ الجمع وحَذْفُ الأخرى لا يتأتَّى معه ذلك، حُذِفَ مالا يتأتى معه [صيغةُ الجمع] وأُبقي الآخَرُ؛ فتقول في «حَيْزَبُونٍ»: «حَزَابِين»؛ فتحذف الياء، وتبقى الواو فَتُقْلَبُ ياء؛ لسكونها وانكسار ما قبلها، وأُوثِرَتِ الواوُ بالبقاء لأنها لو حُذِفت لم يُغْنِ حذفُهَا عن حذف الياء؛ لأنَّ بقاء الياء مُفَوِّتٌ لصيغة منتهى الجموع. والحَيْزَبُونُ: العَجُوز.

٨٣٢ ـ وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَـ«العَلَنْدَى»[(٢)]

يعني أنه إذا لم يكن لأحد الزائدين مَزِيَّةٌ على الآخر، كنت بالخِيَار؛ فتقول في «سَرَنْدَى»: «سَرَانِد» بحذف الألف وإبقاء النون، و«سرَادٍ» بحذف النون وإبقاء الألف[(٣)]،

---

(١) «والياء» مفعول تقدم على عامله، وهو قوله: «احذف» الآتي «لا» عاطفة «الواو» معطوف على الياء «احذف» فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت «إن» شرطية «جمعت» جمع: فعل ماض، فعل الشرط، مبني على الفتح المقدر في محل جزم، وتاء المخاطب فاعله مبني على الفتح في محل رفع «ما» اسم موصول: مفعول به لجمعت، مبني على السكون في محل نصب «كحيزبون» جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما الموصولة الواقعة مفعولاً، وجواب الشرط محذوف يدل عليه سابق الكلام «فهو» الفاء للتعليل، هو: ضمير منفصل مبتدأ «حكم» خبر المبتدأ «حتما» حتم: فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى حكم، والألف للإطلاق، والجملة من حتم ونائب فاعله المستتر فيه في محل رفع صفة لحكم.

(٢) «وخيروا» فعل وفاعل «في زائدي» جار ومجرور متعلق بخيروا، وزائدي مضاف، و«سرندى» مضاف إليه «وكل» معطوف على سرندى، وكل مضاف، و«ما» اسم موصول: مضاف إليه «ضاهاه» ضاهى: فعل ماض، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى ما الموصولة، والهاء العائدة إلى سرندى مفعول به، والجملة من ضاهى وفاعله المستتر فيه ومفعوله لا محل لها صلة الموصول المجرور محلًّا بالإضافة «كالعلندى» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، وتقديره: وذلك كائن كالعلندى.

(٣) الألف التي تبقى هي ألف الاسم المقصورة التي تُكتب ياء لوقوعها بعد ثلاثة أحرف فأكثر، وستقع هذه الألف بعد كسرة الحرف الذي يلي ألف الجمع؛ فتُقلب هذه الألف ياء؛ فيصير الاسم حال الجمع منقوصًا، فتعامل هذه الياء المنقلبة عن الألف معاملة الياء في: جوارٍ وغواشٍ ودواعٍ.

وكذلك «عَلَنْدَى»؛ فتقول: «عَلَانِد» و«عَلَادٍ»، ومثلهما «حَبَنْطَى» فتقول: «حبانط» و«حَبَاطٍ»؛ لأنهما زيادتان زِيدَتَا معاً للإلحاق بسَفَرْجَل، ولا مَزِيّةَ لإحداهما على الأخرى، وهذا شأنُ كل زيادتين زِيدَتا للإلحاق.

والسَّرَنْدَى: الشديد، والأنثى سَرَنْدَاةٌ، والعَلَنْدَى ـ بالفتح ـ الغليظُ من كل شيء، وربما قيل: جمل عُلَنْدَى ـ بالضم ـ والحَبَنْطَى: القصيرُ البَطِينُ، يقال: رَجُلٌ حَبَنْطًى، بالتنوين، وامرأةٌ حَبَنْطَاةٌ.



